

## الفائق في غريب الحديث

بازلُ عَلامَينِ حَدِيثُ سَني ... سَدَّ حَذَجُ اللَّيْلِ كَأَني جَدِّي ... لَمِثْلِ هَذا  
وَلَدَتَنِي أُمِّي ... ما تَدْنُقُمُ الحَربَ العَوانَ مِنِّي ... .  
... سَدَّ حَذَجُ اللَّيْلِ كَأَني جَدِّي ... .  
وروى : ... سَمَعَمَعَ كَأَنني مِن جَن ... .

بازل عامين : هو البعير الذي تمت له عشر سنين ودخل في الحادية عشرة فبلغ نهايته  
في القوة وهو الذي يقال له : مُخْلَفُ عام ; والمعنى : أنا في استكمال القوة كهذا  
البعير مع حداثة السن . السَّحْنُ الحَذَجُ والسَّحْمُ عَمَّعَ ممكا كُرَّرَ عينه ولامه معا وهما من  
سح وسمع . فالسَّحْنُ الحَذَجُ : العريض الذي يسح كثيرا وإضافة إلى الليل على معنى أنه  
يكثُر السنوح فيه لأعدائه والتعرض لهم لجلادته والسَّحْمُ عَمَّعَ : الخفيف السريع في وصف  
الذئب فاستعير والذئب موصوف بحدة السمع ولهذا قيل لولده من الصَّبْعُ : السَّمْعُ وضرب  
به المثل فقليل : أَسْمَعُ من سَمِعَ . السنُّ : أُنْثِيَّتُ في تسمية الجارحة بها ثم استعيرت  
للعمر للاستدلال بها على طوله وقصره : فقليل : كبرت سني ; مبقاة على التأنيث بعد الاستعارة  
ونظيرها اليد والنار في إبقاء تأنيثهما بعد ما استعيرتا للذَّعْمُ والسمة . وقوله :  
حديث سني كما يقال : طلع الشمس واضطرم النار ; لأن " حديث " معتمد على " أنا " المحذوف  
وليس بخيرٍ قدم . خفف ياء " جدِّي " ضرورةً ويجوز في القوافي تخفيفُ كلِّ مشدد ومثله  
قوله : ... اصحوت اليوم أم شاقَتَكَ هِرْ . ... .

خالف بين حرفي الروى ; لتقارب النون والميم وهذا يسمى الإكفاء في علم القوافي ومثله

: